ABSTRACT

TOPIC OF RESEARCH

"Contribution of Arab Scholars towards "POETICS" of Aristotle (322 B.C) and its Influence on Modern Literary Arabic Criticism"

It is a known fact that Aristotle of Greek was the first rank encyclopaedic scholar and founder of Philosophical academia whose impact and influence can be perceived across the centuries. His significance of thoughts is still alive vigorously. Not only the philosophy, physical sciences with all its diversity and versatality, his contribution towards literature in form of his two treastisese i.e. Rhetoric and "POETICS" can be really termed foundation of literary criticism. His book Rhetoric has been studied thoroughly since it provided the basic literary principles to the western literature.

However his "POETICS" could not occupy the duc attention as compared to Rhetoric. That is why by selection of this topic I tried in this article to explore the pertinient impact of his book "POETICS" upon the modern Arabic literature in its various aspects and forms of literature in sense of poetry and prose either directly or via western literature.

In this context I have given a brief account of the translations of this treatise i-e "POETICS" in various languages particularly in Arabic. The main focus is to study the area of literary traditions of Arab in 20^{th} century significantly influenced by the critical views and principles set by Aristotle in his book "POETICS".

"إسهام العلماء العرب فى ترجمات بوطيقا لأرسطو وأثره فى النقد الأدبى العربى الحديث" ☆

أرسطو أو أرسطو طاليس أو أرسطا طاليس فيلسوف عظيم إغريقى و معلّم وعالم وناقد عظيم حتى يقال له أبو النقد و حكيم كبير تربع على عرش الحكمة، وهويعد فى طليعة المفكرين، ويعتبر من أهم الكيَانات الذين يحفظهم الدهر أبداً وهو بارع و حاذق فى جميع العلوم.

ولد أرسطو سنة ٣٨٤ قبل الميلاد فى مدينة أسطاغيرا (Stageira) (١) التى سميت أخيراً أسطافرو (Stavro) وهى مدينة يونانية قديمة على ساحل بحر إيجة.(٢)

وقيل إنه ولد فى بلدة ستاغيرا (٣) أو ستاجيرا فى شمال اليونان. (٤)

علٰى بعد ٥٥ كم شرق سالونيك حسب خريطة العالم الحاضر. (٥)

وقد اشتهرت أسرته بالطب، وكان أبوه نيقوماخوس (Nicomachus) طبيب بلاط الملك أمينتاس (Amyntas) المقدونى (Macedonia) .(٦)

وكان اسم أمه "افسيطيا" وترجع فى نسبها إلى أسقلبياذس. قضى أرسطو السنوات الأولى من طفولته (٧) فى بلاط العاصمة بيللا. وبينما كانت مهنة الطب يتوارثها أبناء أسرته منذ أجيال بعيدة، فقد هيئ الصبى للتدريب على مهنة والده وأجداده. ولما مات أبوه وهو صبى، فلم يأخذ عنه الطب. (٨).

عند مابلغ السنة الثامنة عشرة من عمره رحل إلى أثينا، والتحق بأكاديمية أفلاطون وأخذ يتلقى دروسه على يدمعلمها الأول أفلاطون وظل فيها لمدة عشرين عاماً ولم يغادرها إلا بعد موت أستاذه أفلاطون (Plato) فى سنة ٣٤٧ قبل الميلاد.(٩)

وفاق أرسطو على زملائه، وأظهر من الذكاء والفطنة والإطلاع الواسع، وكان افلاطون يحبه كثيراً، وكان يسميه تارة "العقل" لذكائه الخارق، وتارة "القرّاء" لاطلاعه الواسع. (١٠)

عند موت معلمه غادر أرسطو أثينا (Athens) وسافر مع زميله اكسينوقراطيس (Xenocrates) إلى محكمة صديقة هيرمس (Hermeias) فى اتارنيس (Atar-neus) فى آسيا الصغرى (Minor Asia). فى آسيا، سافر أرسطو إلى جزيرة أسوس (Assos) ومكث فيها مدة وتزوج من ابنة أخت الحاكم

☆ أ.د. محمد شريف السيالوي رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة بهاء الدين زكريا فى ملتان

آنسة طيبة صادق باحثة الدكتوراه

هير ميس وكانت تدعى بيثياس (Pythias) وانجبت له ابنة، سمياه بيثياس . (١١)

وفـي مـدينـة أسوس من آسيا الصغرى نجح أرسطو في تأسيس فرع للأكاديمية الأثينية بمساعدة أميرها هرمياس (Hermias) حـاكم اتار نيوس . (١٢) ثم سافر مع ثيوفراستوس (Theophrastus) إلى جزيرة ليسبوس (Lesbos) حيث بحثا معاً في علم النبات وعلم الحيوان. (١٣)

بعد فترة وجيزة مـن مـوت هير ميس دعى أرسطو من قبل فيليب (Philip) الثاني ملك مقدونيا (Macedonia) ليـصبـح مـعـلم ابنه الاسكندر (Alexander) الأكبـر فـي سـنة ٣٤٣ قبل الميلاد. وكان الاسكندر في الثالثة عشرة من عمره، وظل أرسطو يفيد الاسكندر من علومه أربع سنوات متوالية. (١٤)

ولـمـا تـمّ تعيين أرسطو رئيساً للأكاديمية الملكية المقدونية مازال يعطي دروساً فقط لاسكندر، و أيضاً لاثنين من ملوك المستقبل: بطليموس وكاساندر.(١٥)

و بـعـد قتل أبيه تولى اسكندر المملكة وعاد أرسطو إلى أثينا في أواخر سنة ٣٣٥م وأسس مدرسته الـخـاصة تعرف باسم المعهد الأدبي (الليسيوم) (Lyceum) استـمـرت دورات أرسطو في المدرسة على مـدى السـنـوات الاثـنـتـي عشرة القادمة. (١٦) وقد أطلق على أرسطو وتلاميذه اسم "المشائين" والمدرسة "المشائية" لأن أرسطو كان يلقي دروسه أثناء المشي وحوله تلاميذه. (١٧)

خلال هذه الفترة فـي أثينـا توفيت زوجته بيثياس وأرسطو انخرط مع هربليس (Herpyllis) من موطنه ستاغيرا، وقد أنجبت له ابنه الذي كان يحمل اسم والده.(١٨)

وبـعـد اثـنـتـي عشـرة سنة أجبر أرسطو على مغادرة أثينامرة ثانية عندما مات اسكندر بالحمى سنة ٣٢٣ ق.م. واشتعلت المشاعر المعادية في أثينامرة أخرى.(١٩) ورمى الأثينيون أرسطو بتهمة عدم احترام الآلهة. وخوفاً من مصير سقراط، هرب أرسطو إلى مدينة "خلقيس" (Chalcis) في "ايوبوا" (Euboea) والتـي كـانـت مـحـل ميـلاد والـدته وأقام فيها مدة عام. حيث مات هناك مريضا بالمعدة في سنة ٣٢٢ قبل الميلاد. (٢٠)

وهو في سن الثالثة والستين. (٢١)

وتـرك وصية طلب فيها أن يدفن بجوار زوجته. (٢٢)

وذكر ابن النديم إنه عاش سبعاً وستين سنة. (٢٣)

وصـنع له أهل مدينة استاجيب مزاراً وقربوا له قربانا كالمعبودات وقيل إنه مات بشدة غيظه، وقيل مـوتـه بـالـقـولـنـج وكـان ذلك بعد موت الاسكندر بسنتين وكان له ولد يسمى نيقوماخس وبنت تزوجت

بحفيد فيمار التوس ملك لمقدونيا. (٢٤)

كان ضعيف الجسم، نحيف الساقين ذاصحة مضطربة يشكو من معدته كثيرا وقد أعجب مواطنوه من إمكان جسده لتحمل اعباء الحياة ثلاثا وستين سنة على نحوله واختلال صحته. (٢٥)

خلال هذه الفترة فى أثينا من ٣٣٥ قبل الميلاد إلى ٣٢٣ قبل الميلاد يعتقد أنه ألف الكثير من أعماله. (٢٦) وكتب فى العديد من المواضيع وفى مختلف فروع الفلسفة فله مؤلفات فى المنطق، وعلوم الفيزياء، والميتافيزيقا، الشعر، المسرح، الموسيقى، والبلاغة والسياسة، والحكومة، والأخلاق، والجيولوجيا، وعلم الحيوان، وفيما وراء الطبيعة، وفى الطبيعة. (٢٧)

ويعتقد الآن أن معظم كتاباته فقدت إلانحو ثلث من الأعمال الأصلية التى بقيت على صفحة الدهر.(٢٨)

تنقسم مؤلفاته إلى ثلاث مجموعات:

١ – المؤلفات الشعبية وهى كتابات لعامة الجمهور خارج مدرسته.

٢ – المذكرات وهى تصنيفات من مواد البحوث والسجلات التاريخية أعدّها بمساعدة تلاميذه. وقد فقدت كل الكتابات الشعبية ولم يبق إلا القليل جدّا من المذكرات.

٣– المقالات وهى تشمل تقريباً كل مؤلفات أرسطو التى سلمت من الضياع وبقيت حتى الآن وقد كانت المقالات مؤلفة للطلاب داخل المدرسة فقط. (٢٩)

ويرتب مؤلفاته على أربع مراتب:

المنطقيات، الطبيعيات، الألهيات، الخلقيات، ١ – كتبه المنطقيات، وهى ثمانية كتب:

١ –قاطيغورياس معناه المقولات، ٢ – بارى إرمانياس معناه العبارة، ٣– انالوطيقا معناه تحليل القياس، ٤– أبو دقطيقا وهو أنالوطيقا الثانى ومعناه البرهان ، ٥–طوبيقا ومعناه الجدل، ٦ – سوفسطيقا ومعناه المغالطين، ٧–ريطوريقا معناه الخطابة، ٨– ابوطيقا، ويقال بوطيقا، معناه الشعر.

٢ – كتبه الطبيعيات وهى:

١ – كتاب السماع الطبيعى المعروف ب "سمع الكيان" وهو فى ثمانى مقالات،

٢ – كتاب "السماء والعالم" وهو فى أربع مقالات،

٣– كتاب "الكون والفساد"،

٤- كتاب "الآثار العلوية"، ٥- كتاب "النفس" وهو ثلاث مقالات، ٦-كتاب "الحس و المحسوس" وله مقالتان، ٧- كتاب "الحيوان" وهو فى تسع عشرة مقالة.

٣- كتاب الألهيات ويعرف بالحروف. رتب هذا الكتاب على ترتيب حروف اليونانيين، وأوله الألف الصغرى.

٤- كتبه الخلقيات وهى:

١- كتاب "الأخلاق" وهو فى اثنتى عشرة مقالة.

٢- كتاب "أثولوجيا". ٣- كتاب "المرآة"، ٤- كتاب "قول الحكماء فى الموسيقى"، ٥- كتاب "اختصار الأخلاق".(٣٠)

بوطيقا

"بوطيقا" معناه الشعر للفيلسوف اليونانى أرسطو. وهذا أول كتاب الذى يبحث عن صناعة الشعر وحقا أرسطو هو أول ناقد مسرحى بحث عن خصائص الملهاة والمأساة. وهو أول كتاب فى النقد، لولم يكتب بوطيقا لما ظهر النقد إلى حيّز الوجود. ويعتبر أرسطو أبا النقد والمؤسس الحقيقى للنقد الأدبى وواضع المواد النقدية لمن جاء بعده. وعرف كتاب الشعر فى العربية "بأبوطيقا"، و "بوطيقا"، "كتاب الشعر"، و "فى الشعر" و "فن الشعر"، أو "الشعرية"، إذ الكتاب فى صناعة الشعر. (٣١)

ويحتوى هذا الكتاب على عشرة آلاف كلمة. ولا يتجاوز خمس عشرة صفحة فى طبعة برلين الكبرى. وكما لا يزيد على خمسين صفحة فى أية لغة أبجدية الرسم.(٣٢) وقد وضعه أرسطو أثناء الاقامة الثانية فى أثينابين سنة ٣٣٥ وسنة ٣٢٣ ق م. ومن المحتمل أن يكون ذلك حوالى سنة ٣٣٥-٣٣٤ ق.م. وكان تأليفه قبل كتاب السياسة أو كتاب الخطابة.(٣٣)

وأغلب الظن أنه مذكرات موجزة أعدها أرسطو للاستعانة بها فى التدريس وإن من المحتمل أن يكون كتابه نسخة من محاضراته التى ألقاها فى النقد الأدبى.(٣٤) ويقع هذا الكتاب فى جزأين وصل إلينا الجزء الأول الذى يعالج المسائل المتعلقة بشعر التراجيديا والملحمة وبعض القواعد النقدية العامة. وقد ضاع الجزء الثانى قبل ترجمته إلى العربية أو السريانية الذى يعالج المسائل المتعلقة بشعر الكوميديا وقد نبّه ابن رشد إلى أنه ناقص. (٣٥)

ويحتوى هذا الكتاب على ردود مقنعة على تهم أستاذه أفلاطون، ومناقشة تتصل بالفنون والجمال

والاجادة الفنية لكى يبين أن الشعر حق. (٣٦)

لقد نصب أرسطو نفسه دار سااللنص الشعرى واليونانى منه على الخصوص مدافعاعن الشعراء رافعا لمكانتهم. (٣٧)

يتألف كتاب "فن الشعر" من ستة وعشرين فصلاً كما وصلنا فى أصله اليونانى، ولر بما كان هذا التقسيم من عمل البعض فى عصر متأخر عن عصر أرسطو. ويقسمه بعض مترجمى الكتاب المحدثين إلى أربعة أجزاء والبعض الآخر إلى خمسة أجزاء. يضم كل جزء بعض فصوله. ويشمل الجزء الأول الفصول الخمسة الأولى والجزء الثانى يتضمن الفصل السادس حتى الفصل الثانى والعشرين. والجزء الثالث يضم الفصلين الثالث والعشرين والرابع والعشرين. والجزء الرابع يضم فصلا واحداً وهو الخامس والعشرين. والجزء الخامس يضم الفصل السادس والعشرين. (٣٨)

يقول أرسطو فى بداية كتابه إن الشعر هو المحاكاة ثمّ يقسم الشعر إلى أربعة أنواع وهي: ١-الشعر الملحمى ٢- الشعر التراجيدى، ٣-الشعر الكوميدى، ٤-الشعر الديثرامبى (Dithyrambic). وقال إن جميع أنواع الشعر والصفر فى الناى والقيثارة ضرب من المحاكاة. ولكن كل نوع يختلف فى ثلاثة أسباب وهى: المواد، الموضوع، الطريقة. وهناك يعنى بالمواد اموراً ثلاثة: الوزن، واللغة والايقاع. فالايقاع والوزن يستعملان فى الصفر فى الناى والضرب على القيثارة وفى الفنون الأخرى المشابهة.

والوزن يستعمل فى الرقص. واللغة يستعمل فى الشعرو النثر. والشعر الديثرامبى(Dithyrambic) والنومى(Nomic) يستخدمان كل تلك الوسائل الثلاثة فى نفس الوقت. والشعر التراجيدى والكوميدى يستخدمانها فى أجزاء مختلفة.

وموضوع المحاكاة هوأفعال الناس. والناس يختلفون بشخصياتهم منهم أسمى، أو أسوأ أو المستوى العام. وموضوع التراجيديا أناس يقومون بأفعال جادة. وموضوع الكوميديا أناس يقومون بأفعال رداءة.

ويختلف أنواع الشعر باختلاف طرائق المحاكاة. فقد يروى الشاعر قصة بطريقة السرد، والآخر يضعه على أفواه بعض الشخصيات، أو ينقلها نقلاً تمثيليًا. وقال أرسطو إن البحر وحده ليس كافياً لتمييز الشعر. والناس يسمّون الشعراء باعتبار البحر لاباعتبار المحاكاة. ويبحث عن اختراع التراجيدى والكوميدى. وبيّن للشعر سببين رئيسين وهما: المحاكاة والايقاع والوزن. وقسم أرسطو الشعراء بحسب

الطبائع والنفوس النبيلة تحاكى الافعال النبيلة، والنفوس الخسيسة تحاكى الأفعال الخسيسة.

ويبحث عن نشأة التراجيدى والكوميدى والملحمى. والمأساة عند أرسطو: محاكاة لعمل هامّ كامل ذى طول معين، بلغة مشفوعة ممتعة وبأسلوب درامى لاقصصى، وحوادثها تثير الشفقة والخوف لتحقيق التطهير بإثارة هاتين العاطفتين. ويحتوى التراجيدى على ستة أجزاء وهى: الحبكة، الشخصية، اللغة، الفكر، المرئيات المسرحية، الغناء.

ويبحث عن كل جزء على انفراد. ويعد الحبكة أساس التراجيدى. ويقدم الوحدة العضوية فى الحبكة ويفرق بين المؤرخ والشاعر هو أن المؤرخ يروى ماوقع ويروى الشاعر ما يمكن أن يقع. ويقدم نظرية الاحتمال. ويقول أرسطو إن الحبكة تنقسم إلى قسمين وهما الحبكة البسيطة والحبكة المعقدة. ولكل حبكة ثلاث مقومات وهى التحول، التعرف، الباثوس، ويبحث عن الشخصية وقال التراجيدى على جزأين وهما التعقيدو الحل وللتراجيديا أربعة أنواع وهى: التراجيدى المركبة، التراجيديا المعناة، التراجيديا الخلقية، التراجيديا المناظرية.

ويبحث عن الجوقة (Chorus) والفكر واللغة قليلاً. ويقول إن أجزاء الحروف هى: الحرف الهجائى، المقطع ، أداة الربط، أداة الوصل، الاسم، الفعل، التصريف، العبارة أو الجملة. ويبحث عن كل جزء مفصلاً ويقول أرسطو إنه يجب على الشاعر أن يستخدم الكلمات المختلفة فى أشعاره. وهى: الكلمة الشائعة، الكلمة الأجنبية، الكلمة المجازية، الكلمة الزخرفية، الكلمة المبتدعة، الكلمة المطولة أو المزيدة لكى تكون اللغة متميزة وبعيدة عن الركاكة. ويبحث أرسطو عن الملحمة ويقول إنها تشبه المأساة فى انها محاكاة عن طريق القصص، غير أن الشاعر يرويها ولا يقدمها عن طريق المسرح، وأيضا فإنها تشبه المأساة من حيث اعتمادها على حدث قصصى واحد. فشعر الملاحم كالمأساة ينبغى أن يكون حدثاً قصصيًّا كاملاً غير مجزّأ حتى يستوى كالكائن العضوى كلًّا تامًّا وله بداية ووسط ونهاية. وتختلف عن التاريخ من حيث ترتيب الحوادث. وله أربعة أنواع وهى: بسيطة، مركبة، خلقية، معاناة.

وكما إنه يشبه المأساة من اعتبار الأجزاء عدا جزئي "الغناء" ، و"المرئيات المسرحية". وشعر الملاحم أيضاً يشبه المأساة من اعتبار المقومات: التحول، التعرف، ومعاناة، وينبغى تجويد الفكر واللغة فيها وتختلف الملحمة عن التراجيديا من حيث: الطول والوزن. والوزن البطولى "السداسى" وعنصر "الادهاش" له مجال أوسع فى الملحمة و كذلك نظرية الاحتمال.

ويبحث أرسطو عن مشكلات النقد. وما يعترض به فى النقد على خمسة أنواع وهى:

١ –مستحيلة، ٢ –غير معقولة، ٣– مضرة بالأخلاق، ٤–متناقضة، ٥– خارجة على أصول الفن.

ثم يجيب أرسطو عن هذه الاعتراضات النقدية مفصلاً ويقول إنه ينبغي على الناقد الانطلاق من أفعال الأشخاص ومن النص الشعري، ثم الحكم عليه وفق السياقات المختلفة. ويختم أرسطو كتابه بالموازنة بين الملحمة والمأساة ويقول إن المأساة أعلى مرتبة من الملحمة لغنى عناصرها ولتمثيلها الأوفر للحياة. (٣٩)

ولعلّ كتاب الشعر لأرسطو، هو أخصب الدراسات النقدية حيث خصصه للبحث عن ماهية الأدب وفائدته فإنه مازال يعتبر أساساً لأيّ بحث في هذا الموضوع. (٤٠)

ويعد كتاب أرسطو أكثر الأعمال النقدية و تاثير كبيرٌ في الاعمال النقدية عبر العصور قديماً وحديثاً لما كانت له أهمية كبيرة. (٤١)

ويرى النقاد أن كتاب فن الشعر لأرسطو له أثر بالغ الأهمية كأساس في تطور النقد الأدبي الغربي. ويقول لين كوبر إن كتاب فن الشعر هو أحد الكتب المهمة التي انتجها العقل البشري تنويراً وتأثيراً. (٤٢)

وحقا هذا الكتاب يعد بحق المرجع الأول لكل الدراسات البلاغية والنقدية في كل المعاهد الراقية. (٤٣)

ويكاد كتاب أرسطو هذا أن يكون الكتاب المفرد بنفسه له أعظم الأثر في النقد الأدبي. (٤٤)

ويظل من بين الكتب المهمة في دراسة النص الشعرية في جميع الأزمان. فقد استفاد منه النقد العربي القديم والغربي، على السواء لكن للأسف الشديد يبقى الكتاب ناقصا حيث ماوصلنا منه إلا الجزء الأول.(٤٥)

وكتاب الشعر يعتبر ايضاً أول مصدر في النقد الدرامي وتأثيره واضح على جميع الأعمال الشعرية الكلاسيكية في الثقافة الغربية وربما غيرها أيضاً. ويرجع سبب هذا التأثير إلى أن أعمال أرسطو كانت شاملة لجميع الفنون الأدبيّة. (٤٦)

وبما كانت لكتاب أرسطو في الشعر أهميةً بالغةً لذلك لم يتوان القدماء لحظة واحدة في ترجمته و تلخيصه وشرحه والتعليق عليه قصد الاستفادة منه، وقد ترك هذا الكتاب أثره البالغ في الثقافة العربية ولازال صداه الواسع ينتشر عبر الآفاق إلى حد الآن والدليل على ذلك أنه لازال يُدرَّس إلى الآن في الجامعات.(٤٧)

يتبوأ أرسطو مكانة سامية في مجال النقد الأدبي اليوناني لذا نجد مؤرخي النقد يحرصون على ربط

النظرية النقدية بأصولها الإغريقية ويعتبرون أرسطو عمدة فى تاريخ النقد الأدبى. (٤٨)

والكتاب طبعاً قد ملأ الأسماع والأبصار منذتأليفه. من قبل عام ٣٢٣ ق.م. إلى الآن ومايزال من أهم مداخل النقد مهما تقدم النقد فى مراحل ومناهج الحداثة والكتاب غنى لايحتاج إلى أى تقديم. (٤٩)

وكتاب الشعر كان مصدر أساسي لبعض المصطلحات المتعلقة بالتراجيديا والكوميديا والتى قدرلها أن تلعب دوراً كبيراً فى النقد فيما بعد. (٥٠)

ترجمات عربية لبوطيقا:

واطلع العرب على المعارف اليونانية قبل عصر الترجمة، وذلك عن طريق اختلاطهم بالأجانب والحديث اليهم شفويا. (٥١) كانت حركة الترجمة فى القرنين الثاني والثالث فى العصر العباسى قد قرّبت بين الثقافات المختلفة من هندية وفارسية ويونانية وعربية. (٥٢) وشهد النصف الأول من القرن الهجرى الثالث أوج حركة الترجمة، وبداية التفاعل الحقيقى مع التراث الإنسانى. (٥٣)

فلما بدأ عصر الترجمة الرسمية منذ عهد أبى جعفر المنصور بدأ الاطلاع على التراث اليونانى على نطاق أوسع. وقد زاد هذا الاطلاع تدريجياً حتى عهد خلافة المأمون. فوصلت هذه الحركة العلمية إلى القمة فى أيامه بفضل جهوده فى هذا الصدد. (٥٤)

وبلغت حركة الترجمة مرحلة متطورة وازدهرت فى عصر الخليفة هارون الرشيد وابنه المأمون، ومن المعروف أن المأمون أسس دار الحكمة أو بيت الحكمة سنة ٢١٧هـ، ٨٣٢م فى بغداد. (٥٥)

ففى القرن التاسع الميلاد قام العرب بترجمة معظم مؤلفات أرسطو، وهناك مؤلفات كثيرة ترجمت عن اليونانية إلى العربية، وضاع أصلها اليونانى فيما بعد، فأعيدت إلى اللغة اليونانية عن طريق اللغة العربية أى أنها فيما لولم تترجم إلى اللغة العربية لضاعت نهائياً. (٥٦)

وقال إحسان عباس: فيبدو أن كتاب الشعر ترجم فى دور مبكّر. (٥٧) ومن المؤكد أن كتاب الخطابة لأرسطو لم يترجم حتى نهاية العصر العباسى الأول، وكذلك لم يترجم كتاب الشعر. (٥٨)

ومن الناحية التأريخية، فإن ترجمة كتاب الشعر لأرسطو إلى اللغة العربية كان أولا على شكل مختصر قام به الفيلسوف العربى الكندى المتوفى سنه ٢٥٢هـ/ ٨٦٥م. (٥٩)

الكندى هو أبو يوسف يعقوب بن اسحاق بن الصباح ولد فى سنة ١٨٤هـ/ ٨٠١م وتوفى فى سنة ٢٥٢/٨٦٥م. (٦٠)

وليس بثابت أن الكندى كان يعرف اليونانية. (٢١) وذكره ابن النديم "رسالة فى صناعة الشعر" و ذكره ابن أبى أصيبعة "رسالة فى صفة البلاغة" وظن د.شكرى عياد أن الكندى قد أخذه عن ترجمة سريانية قديمة. (٢٢)

أما المختصر أو التلخيص فلايعرف عنه شيئ ولم يستفد أحد من الفلاسفة من تلخيصه لكتاب الشعر ولم يشر إليه أحدمن النقاد و البلاغيين العرب خلال عهود الثقافة العربية ولكن منذ مطالع ثلاثينيات القرن العشرين حاول د.طه حسين البحث عن أصله فظل تلخيصه نكرة فى التاريخ. (٢٣)

وأما الأول الذى قام بترجمته فهو أبو بشر متى بن يونس القنائى النصرانى المتوفى سنة ٣٢٨ه /٩٤٠ م من السريانية الى العربية. (٢٤) نقله الى العربية نقلاً كاملاً. (٢٥) أفادمنه الفارابى. (٢٦)

ثم ترجمه مرة ثانية أحد تلامذة متى بن يونس وهو يحي بن عدى (٢٧) نقلا جديداً من السريانية الى العربية ولكن هذه الترجمة مفقودة. (٢٨)

و أما الفارابى (٢٩) فان ابن أبي أصيبعة لم يذكره سوى ((كلام له فى الشعر و القوافى)) و "رسالة في قوانين صناعة الشعراء" ثم "كتاب الشعر"

وهو رسالة صغيرة. و كتاب إحصاء العلوم. (٧٠) وقال ابراهيم حمادة:

هى الرسالة التى لخصها الفارابى هى "رسالة فى قوانين صناعة الشعر". (٧١) وأن "رسالة فى قوانين صناعة الشعراء" تلخيص لبعض اجزاء من كتاب الشعر. (٧٢)

واعتمد الفارابى فى تصنيف رسالته على شرح لثامسطيوس على ذلك الكتاب والشراح القدامى. (٧٣)

وادعى د. شكرى عياد أن تلخيص الفارابى ثم تلخيص ابن سينا (٧٤) قد نسخا عمل الكندى. (٧٥)

---

٦٧. هو أبو زكريا يحيى بن عدي بن حميد بن زكريا فيلسوف حكيم. إنه ولد فى سنة ٢٨٠ه /٨٩٣ م وتو فى فى بغداد فى سنة ٣٦٤ه/٩٧٥م.

٦٩. أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان ن أوزلغ الفارابى فكان فيلسوفاً عربياً اسلامياً لقب بالمعلم الثانى. ولد فى ٢٦٠ه /٨٧٤، و تو فى فى سنة ٣٣٩ه/ ٩٥٠ م ويعد من أبرز شراح لكتب أرسطو.

٧٤. أبو على الحسين عبد الله بن سينا الحكيم المشهور فيلسوف و طبيب اسلامى. ولد فى سنة ٣٧١ه /٩٨١م و توفى سنة ٤٢٨ه/١٠٣٦م.

وقام ابن سينا بتلخيص هذا الكتاب في أو اخر القرن الرابع أو أوائل الخامس. (٧٦)واعتمد في تحقيق "فن الشعر" (ضمن كتاب الشفاء) على أربع مخطوطات مختلفة.

وذكر ابن أبي أصيبعة أن ابن الهيثم (٧٧) ألف "رسالة في صناعة الشعر ممتزجة من اليونانى والعربى". ولكن هذه الرسالة لا تزال مفقودة لم تنلها يد الكشف بعد. (٧٨)

أما الذى قدم أعمال أرسطو وقام بشروحها فهو الفيلسوف العربى ابن رشد(٧٩) وهو الذى توسط في انتقال المعارف العلمية لأرسطو في اوربا ولذلك سمى المعلم الثانى على اعتبار أن أرسطو هو المعلم الأول.(٨٠) إنه لخص كتاب أرسطو طاليس في الشعر.(٨١)

ويبدوأن الأندلس لم تعرف كتاب الشعر قبل ابن رشد . (٨٢)

وفي العصر الحديث ترجم كتاب الشعر لأرسطو الى اللغة العربية أكثر من مرة خاصة الدكتور زكي نجيب محمود. إنه ترجم ووضع مقدمة لكتاب الشعر لأرسطو.(٨٣)

ثم جدير بالذكر عبد الفتاح شكرى محمد عياد (٨٤)

الذى ترجم كتاب الشعر لأرسطو (٨٥)

وكذلك ترجم الأستاذ الدكتور ابراهيم حمادة لكتاب أرسطو في الشعر.(٨٦)

والدكتور احسان عباس ترجم كتاب الشعر لأرسطو وسماه فن الشعر لأرسطو. (٨٧)

وترجم عبدالرحمن بدوى (٨٨) كتاب الشعر بعنوان "فن الشعر"، ونقله عن اليونانية، ومن

---

٧٧. الطبيب المشهور أبو علي محمد بن الحسن ابن الهيثم المتوفى سنة ٤٣٢هـ/١٠٢١م

٧٩. هو أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد. ولد ابن رشد في سنة ٥٢٠هـ/١١٢٦م وتوفى ٥٩٥هـ/١١٩٨م. وعرف ابن رشد في أوروبا بالشارح الأكبر و قامت مدرسة فلسفية بأوروبا تحمل اسمه الرشدية .

٨٣. كاتب وأكاديمي و مفكر و فيلسوف مصرى ولد في سنة ١٩٠٥م و توفى سنة ١٩٩٣م

٨٤. ناقد وقاص وأستاذ جامعي مصري. ولد في سنة ١٩٢١م بمصر. و توفى ١٩٩٩م

٨٧. ناقد و محقق وأديب و شاعر هو أحد أبرز الباحثين العرب في مجالى الأدب و التاريخ.

٨٨. عبدالرحمن بدوى مفكر مصرى وأستاذ للفلسفة ومؤرخ لها، ولد في سنة ١٩١٧م بمصر، وحصل على درجة الدكتوراه في قسم الفلسفة من الجامعة المصرية. وقام بالتدريس في جامعة طهران.

مـميـزات تـرجـمته اعتماده على الترجمات التى سبقته. كما قام بدوى بالشروحات التى سبقته لا بن سينا وابن رشد و أقاويل الفارابى فى الشعراء. (٨٩)

وكـذلـك تـوجـد تـرجمة كتاب الشعر لأرسطو فى اللغات الأخرى فى العالم وفى القرن الخامس عشـر تـوفرت نسخ لكتاب "فن الشعر" نحو اللغة الاغريقية فى ايطاليا، وأصبح العلماء يسافرون الى هناك لدراسة الكتاب. وأصبح الكتاب قوة مؤثرة فى نقد الشعر والدراما والأدب. (٩٠)

ويـجدر بالذكر أن "والا" (Valla) تـرجـم كتـاب أرسطو من العربيةإلى اللاتينية تحت عنوان "فن الشعر" فى سنة ١٤٩٨ م. هذه أول ترجمة فى اللغة اللاتينية. (٩١)

اما الترجمات العربية التى نجدها فى اللغة العربية فإنها تترجم مباشرة من اللغة اليونانية بل معظمها من ترجمة السريانية التى قد فقدت. ولا يعرف أحد عن اسم المترجم. (٩٢)

والأستاذ مار جوليث (Margolath) كذلك ترجم كتاب الشعر من العربية الى اللاتينية.(٩٣)

ونظن أن هذه الترجمة العربية هى التى انتقلت الى أوربا كتبت على يد ابن رشد.

وهـر مـانـوس اليـما نوس الألمانى(H.Alemannus) نـقـلـه الـى اللاتينية. (٩٤) ونقله الـى اللغة اللاتينية مانتينوس (Mantinus) من Tortesaفى اسبانيا. (٩٥)

وترجم كا ستل وى ترو (castelvetro) كتـاب الشعر فى ايطاليا وهى أول ترجمة فى هذه اللغة. تحت عنوان : "Poetica Daristoble Vulgarizzata". وكـذلـك تـرجـمـه سينى (Segni) فى ايطاليا.

وترجمه داسيے (Dacier) فـى اللغة الفرنسية فى عام ١٦٩٢ م. و ظهرت الترجمة الانجليزية بعد فترة طويلة قام بها توائى ننگ (Twining) التى نشرت من لندن فى عام ١٧٨٩ م.(٩٦)

أثر بوطيقافى النقد الأدبى العربى الحديث:

إن الأدب الـعـربـى الحديث وثيق الصلة بالآداب الأوروبية . ويظهر أثرها وضوحاً فى النقد العربى الـحـديـث خـاصـة مـن الـمـعلوم أن الثقافة العربية كانت متصلة بالثقافات العالمية الأخرى، ولا سيما الثقافة اليـونـانية، فـى الـعـصـر العباسى ، ولكن ذلـك الاتصال كان قوياً فى دائرة العلوم والفلسفة ، ضعيفاً فى دائرة الأدب. وأمـا الأدب اليـونـانـى فـقـد كـان يـعيش فترة انحدار، وقد نسيت أعمال هو ميروس كبير شعرائهم القصصيين .

ولـذلـك لـم يـعـرف الـعـرب قـصـص اليونان ولا تمثيلهم، و ترتب على ذلك أن كان تأثر النقد الـعـربـى بـالـنقد اليونانى ضعيفاً، فالنقاد العرب الذين اطلعوا على كتب النقد اليونانى لم يفهموه جيداً لأنهم ماكانوا يعرفون الأعمال الأدبية لليونان، ولم يأخذوا منه إلا بعض الأفكار الفلسفية.

أما فى العصر الحديث فقد اتصل العرب اتصالا وثيقاً بالآداب الغربية قد يمها و حديثها. (٩٧) فان كتاب "فن الشعر" لأرسطو كان له أثراً بالغ الأهمية كأساس فى تطور النقد الأدبى الغربى. (٩٨)

لـقـد قـامـت مـدارس الـنـقـد الحديث فى أوربة على أساس مذهب أرسطو فى النقد حيث تمثل فيه كتاباه فن الشعر والخطابة. وهكذا تأثرت قواعد النقد العربى منذ بداية القرن العشرين، بالتيارات الغالبة فى أوربة. (٩٩)

وهناك العديد من الروايات و التمثيليات التى نقلت الى العربية من اللغات الأوروبية. وكان لهذه الـمـتـرجـمات تأثيرها العميق فى انتاج الأدبى الحديث من شعر و نثر. فتأثر الأدب العربى بالأدب الغربى فى مختلف فنونه و اتجاهاته. ودخل فى دور ازدهار من جديد وكان للنقد مكانة سامية. (١٠٠)

وتـأثـر الـنـقـد العربى الحديث من كتاب الشعر لأرسطو مباشرة و غير مباشرة. وترجم كتاب الشعر أكثر من مرة فى العصر الحديث. وربما تأثر النقد العربى الحديث من كتاب الشعر عن طريق أوربا.

1ـ مناهج:

وفيما يلى عدة مناهج لنقد الشعر أشار اليها أرسطو فى كتابه.

١ـ المنهج التحليلى:

ويـوجـد هـذا الـمـنهج عند أرسطو عند ما يتحدث عن أمثلة من المسرحيات اليونا نيّة فى"كتاب الشعر" ونفس المنهج يوجد عند النقاد المعاصرين. (١٠١)

٢ـ المنهج النفسى:

ويـوجـد هـذا الـمـنهـج عـنـد أرسطو حين يتحدث عن"نظرية التطهير" (Catharsis) التـى تربط الإبداع الأدبى بوظائفه النفسية من خلال استثارة عاطفتى الخوف والشفقة.(١٠٢)

ومن النقاد العرب الذين كتبوا فى هذا المنهج: أحمد كمال زكى فى كتابه: "النقد الأدبى الحديث أصـولـه واتـجـاهاته" والعقاد فى كتابيه: "ابن الرومى وأبى نواس"، وطه حسين فى كتابه: "مع أبى العلاء فى

سجنه"، والأستاذ أمين الخولي في كتابه: "البلاغة و علم النفس"، و محمد خلف الله ، و محمد النويهي في كتابه:"ثقافة الناقد الأدبي" و "شخصية بشار"، والدكتور عزالدين اسماعيل في كتبه: "الأسس الجمالية في النقد العربي" و "الأدب و فنونه" و "قضايا الانسان في الأدب المسرحي المعاصر" و "التفسير النفسي للأدب". (١٠٣)

٣ـ المنهج الفني:

وهذا المنهج يوجد لدى أرسطو عندما يتحدث عن الألفاظ وأقسامه و يقول: إن الشاعر يستعمل الألفاظ و المفردات ويصوغها في قالب فني مؤثر يترك أثره في السامعين.

ومن النقاد المعاصرين الذين وضعوا أساس هذا المنهج في العصر الحديث هم: الشيخ حسين المرصفي في كتابه "الوسيلة الأدبية"، وطه حسين حين قدم نظرية "الشك"،وأمين الخولي في كتابه: "فن القول"، والدكتور عبد القادر القط في ديوانه: "ذكريات شباب".(١٠٤)

٤ـ المنهج الاجتماعي:

ويوجد هذا المنهج عند أرسطو حين يقول إن الشعريعطي السرور للناس. وكذلك المحاكاة يعطي السرور للناس. والناس يتمتعون منهما. ويقول عن المأساة انها يطهر عاطفتي الشفقة والخوف . ومن النقاد المعاصرين الذين اختاروا هذا المنهج هم:

عمر الفاخوري وسلامة موسى، و محمد مندور في كتابه: "النقد و النقاد المعاصرون" (١٠٥)

٢ـ نظرية أرسطو في الوحدة العضوية:

قدم أرسطو هذه القضية في كتاب الشعر و النقاد المعاصرون الذين يؤيدون هذه النظرية هم:

نجيب حداد (١٠٦) وخليل مطران (١٠٧) والشاعر ميخائيل نعيمة (١٠٨) وعنيت مدرسة الديوان على الوحدة العضوية عناية فائقة. ودعا عباس محمود العقاد و عبد الرحمن شكرى وابراهيم عبد القادر المازني الى الوحدة العضوية (١٠٩)

٣ـ عدم التزام الوزن والقافية:

يقول أرسطو إن العروض (الوزن) هي التي لا تفرق بين الشعر و النثر بل هي المحاكاة التي تفرق بين الشعر و النثر. ويلاحظ أن أرسطو لا يذكر القافية لزومها في الشعر بل لا يذكرها على الاطلاق.

ومـن الـقـضـايـا النقدية البارزة لمدرسة المهجر هو العروض. وأكدت على أن الأوزان (العروض) والقوافى ليست من ضرورات الشعر. فلذلك تركوا الأوزان والقوافى. (١١٠)

٤ـ الشعر الدرامى:

الـمسـرحية قـد وجـد فيها كثير من التيارات الفنية والفلسفية فى النقد العالمى بعد أرسطو ويقسم أرسطو المسرحية الى مأساة و ملهاة ولكن فى العصر الحديث ماتت المأساة ونشأ فن الدراما. (١١١)

وكـان أول مـن بـدأالـمسرحيات العربية هو مارون النقاش(١٨١٧-١٨٥٥) وله السبق إذ أخرج أول مسرحياته: "البخيل" عام ١٨٤٧م، وأما المسرحية الثانية له فهى ملهاة عنوانها: "أبو الحسن المغفل ثم هـارون الـرشيـد" وهـى مـأخـوذة عـن ألف ليلة وليلة وهى أول مسرحية عربية أصلية. و مسرحيته الثالثة والأخيرة هى ملهاة كذلك عنوانها:"السليط الحسود" التى مثلت لأول مرة عام ١٨٥١م. (١١٢) وهكذا ظهر عدد من الأدباء فى فن المسرحية كأمثال:

أبوخليل القبانى (١١٣)

وخليل اليازجي ومحمد عبد المطلب و عبد الله النديم و عبد الله البستانى و آخرين. (١١٤)

ومـن اهـم مـراحـل التـطـور لـفـن الـمسرحية حيث اتجه شوقى بعد حفل تكريمه بدار الأوبرا سنة ١٩٢٧م الـى ميـدان جـديـد لـم ينهض فيه الشعر العربى الا على يديه وهو الشعر المسرحى. (١١٥) ويرى البعض أن أحمد شوقى هو الرائد الأول للمسرح الشعرى العربى.(١١٦)

وكـتـب شوقى مسرحيته الأولى (على بـك الكبير) فى سنة ١٨٩٣م عند ماكان فى فرنسا وأرسلها مـخـطـوطة مـن فرنسا الى السراي. ولكن حاكم مصر خديوي لم يشجع أمير الشعراء على كتابة المسرحية الشـعـرية كما كان يفعل الحكام الاغريق القدماء. كما يقول الدكتور محمد مندور: إن الخديوى كان ينتظر من أحمد شوقى قصيدة مدح، لا قصة تمثيلية.

فلو أن خديوى مصر شجع شوقى على المسرحية الشعرية لكان هذا التشجيع المبكر فرصة رابحة لـلشعر العربى. وهكذا تأخرت مسرحيات شوقى أكثر من ثلاثين سنة. ويبدو أنه ندم فى أخريات حياته على مافات فبد أينظم مسر حياته بسرعة. (١١٧)

اتـجـه شـوقـى مـن جـديـد الى الشعر المسرحى منذسنة ١٩٢٧م حتى سنة ١٩٣٢م أى فى الأربع سـنـوات الأخيرة من عمره. فألف سبع مسر حيات كلها شعرية عدا واحدة و مـنـها: "مصر ع كليو باترا" فى سنة ١٩٢٩م، و "مجنون ليلى" و "قمبيز" و "الست هدى" (١١٨)

ولقد وجدت في مسرحياته غلبة الشعر الغنائي على الشعر الدرامي .(١١٩)

ومن أهم العناصر الفنية في مسرحية شوقي، هي: الحبكة، التعقيد، الحل، المفاجأة (يوافق مع أرسطو) والتشويق و حيوية الحوار.(١٢٠)

وفي العراق أصدر عبدالرحمن الشرقاوي عام ١٩٦٢م. ولمحمد علي الخفاجي مسرحية بعنوان: "ثانية يجئ الحسين" وهي من المسرحيات الشعرية. (١٢١)

٥ـ الشعر القصصي: (الملحمي)

وبحث أرسطو عن الشعر الملحمي وفي العصر الحديث بدأ فن القصص القصيرة في الشعر.

من شعراء الشمال الذين مارسوا القصة الشعرية هم: أبو ماضي وجبران ومن الجنوب شعراء الرابطة القلمية فكانت لهم في هذا المجال محاولات كثيرة. وهي:

١ـ الشعر القصصي التاريخي:

كتب شكر الله الجر ثلاثة قصائد قصصية. وهي:

"وفاء المرأة في العرب" التي تقع في بضعة و خمسين بيتًا . ونشرهذه القصيدة في ديوانه (الروافد).

والثانية قصة "بين الجنازة والعرس" فهي خلاصة حادثة تاريخية وقعت في مدينة (نانت) الفرنسية والثالثة قصة "قرطاجة".(١٢٢)

٢ـ الشعر القصصي الاجتماعي:

وقد شاعت القصة الاجتماعية في العصر الحديث شيوعًا كبيرًا أولاًفي النثر ثم سرى هذا المضمون الاجتماعي الى الشعر العربي الحديث. وكبار الشعراء في هذا المجال هم:شبلي الملاط ، و معروف الرصافي و خليل مطران و أحمد زكي أبو شادي. (١٢٣)

كتب أحمدزكي أبو شادي في مجال القصة الشعرية، فأهمها قصتان وهما (عبده بك) و(مها) . (١٢٤) ولخليل مطران القصة الشعرية بعنوان "حكاية عاشقين". (١٢٥)

وكتب الياس فرحات القصة الشعرية وهي: "كل حرفي دولة الظلم جان" وله ٢٢١ بيتًا وجرت في بحر واحد.وقصيدته "ربيبا الهوى" قصة اجتماعية. و قصيدة "اليتيمة العمياء". (١٢٦)

٣ـ الشعر القصصى الخيالى:

وبدأ الشعر القصصى الخيالى أو الأسطورى فى المهجر الجنوبى وخاصة البرازيلى. وقصيدة (الراهبة)لالياس فرحات، وقصيدة (حضن الام) للشاعر القروي، وقصيدة (أحلام الراعى)لا لياس فرحات، وقصيدة(لايس) الكورنثية) لشكر الله الجر، وقصيدة عبقر لشفيق معلوف. (١٢٧)

ورأى أرسطو أن الشعر الملحمى هو قصائد طويلة جرت فى بحر واحد. وكذلك الشعر القصصى الخيالى فى العصر الحديث فى قصائد طويلة والبعض جرت فى بحر واحد.

٦ـ المصطلحات الأدبية:

ترتبط المصطلحية الأدبية ببعد يها من البلاغة والعلوم الأخرى على نحو خاص، بالشعر والدراما تحت التأثير الشديد الذى أورث بوطيقا أرسطو. (١٢٨)

ولقد.أطلق على المحاكاة "التخييل" و " Mimesis" كما أطلق على الحبكة "الحبكة" و "Plot"(١٢٩)

وهناك عدد من الشعراء العرب الذين تأثروا من أرسطو عن طريق شعراء أوربا لهم محاولات عديدة فى مصرولبنان و سوريا، و فلسطين. وهى محاولات لإدخال دم جديد الى جسم الشعر العربى نحو مدرسة ابولو فى مصر، جماعة الديوان، والدكتور لويس عوض ، ونازك الملائكة، بدر شاكر السياب، سليمان احمد العيسى، عبد الوهاب البياتى، لميعة عباس عمارة، عاتكة الخزرجي، عبدالرزاق عبد الواحد، سعدي يوسف و غيرهم ان هؤلاء الشعراء قد تركوا أثراً فى الشعر العربى المعاصر.

ومن الممكن أن نقول إن شعراء أوروبا تأثروا من أرسطو و تأثر الشعراء العرب منهم لأن كتاب الشعر لأرسطو قد ترك أثراً كبيراً فى أوروبا فى العصر الحديث. (١٣٠)

وبعصر الحديث يمتاز بعدة مدارس لنقد الشعر وهى:

١. مدرسة الديوان.
٢. مدرسة أبولو.
٣. مدرسة المهجر.
   الف. الرابطة القلمية. ب. العصبة الأندلسية.
٤. مدرسة البعث والاحياء.
٥. جماعة مجلة الشعر. (١٣١)

الهوامش

١. في سبيل موسوعة فلسفيّة ص: ١٥، دائرة معارف القرن العشرين ١/١٦٤ . موسوعة أعلام الفلسفة العرب والأجانب ١/٧٢، كتاب أرسطو فن الشعر، ص: ١١
http://ar.wikipedia.org/wiki/
http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html

٢. http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html

٣. http://www.wakra.net/aristo.html

٤. الموسوعة العربية العالمية ١/٥٠٦، دائرة المعارف ٣/٧٥
http://mousou3a.educdz.com/

٥. http://ar.wikipedia.org/wiki/

٦. الفهرست ص: ٣٤٥، في سبيل موسوعة فلسفيّة ص: ١٥، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١١
http://www.wakra.net/aristo.htm , http://ar.wikipedia.org/wiki/
http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html
http://www.dahsha.com/viewarticle.php?id=28445

٧. الفهرست ص: ٣٤٥، في سبيل موسوعة فلسفيّة ص: ١٥، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١١

٨. كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١١

٩. دائرة المعارف ٣/٧٥، دائرة معارف القرن العشرين ١/١٦٤، في سبيل موسوعة فلسفيّة ص: ١٥، الموسوعة العربية العالمية ١/٥٠٦، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١١، موسوعة أعلام الفسلفة العرب والأجانب ١/٧٢
http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html
http://mousou3a.educdz.com/ , http://ar.wikipedia.org/wiki/

١٠. في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٥، ١٦، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١١
http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html

١١. كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١٢، دائرة المعارف ٣/٧٦، موسوعة أعلام الفلسفة العرب والأجانب ١/٧٢، في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٦، ١٧
http://ar.wikipedia.org/wiki/

١٢. كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١٢

١٣. http://ar.wikipedia.org/wiki/

١٤. في سبيل موسوعة فلسفية ، ص: ١٧ ، موسوعة أعلام الفلسفة العرب والأجانب ١ /٤٢، كتاب أرسطو فن الشعر ، ص: ١٣ ، الموسوعة العربية العالمية ١ /٥٠٦، دائرة المعارف ٣/٧٦،
http://mousou3a.educdz.com/ , http://ar.wikipedia.org/wiki/

١٥. http://ar.wikipedia.org/wiki/

١٦. دائرة المعارف٣/٧٦، الموسوعة العربية العالمية ١ /٥٠٦، في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٧ ، موسوعة أعلام الفلسفة العرب والأجانب ١ /٤٢،
http://ar.wikipedia.org/wiki/

١٧. الموسوعة العربية العالمية ١ /٥٠٦، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١٣ ، في سبيل موسوعة فلسفية ص:١٧

١٨. كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١٣ . http://ar.wikipedia.org/wiki/

١٩. في سبيل موسوعة فلسفية ص: ١٨

٢٠. في سبيل موسوعة فلسفية ص: ٢٢ ، الموسوعة العربية العالمية ١ /٥٠٦، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١٣ ، دائرة المعارف ٣/٧٦، ٧٧، http://ar.wikipedia.org/wiki/
http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html

٢١. http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html

دائرة معارف القرن العشرين ١ /١٦٩

٢٢. http://ar.wikipedia.org/wiki/

٢٣. الفهرست ص: ٣٤٧

٢٤. دائرة المعارف ٣/٧٧

٢٥. دائرة معارف القرن العشرين ١ /١٦٩

٢٦. http://ar.wikipedia.org/wiki/

٢٧. كتاب أرسطو فن الشعر ص: ١٥ ، http://ar.wikipedia.org/wiki/
http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html

٢٨. http://ar.wikipedia.org/wiki/

٢٩. الموسوعة العربية العالمية ١ /٥٠٦

٣٠. الفهرست ص: ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، في سبيل موسوعة فلسفيّة ص: ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١.

٣١. http://rhilaabas.jeeran.com/rhila49/archive/2008/3/511618.html

٣٢. دراسة فى نظرية التراجيدية فى كتاب الشعر: محمد حمدى ابراهيم ص: ٢١، كتاب أرسطو فن الشعر: ابراهيم حمادة ص: ٣

٣٣. كتاب أرسطو طاليس فى الشعر: ابن رشد ص: ٨،
http://www.liilas.com/vb3/t97865.html

٣٤. مواقف فى الأدب والنقد ص: ١٢٥.
http://vb.arabsgate.com/archive/index.php/t-492522.html ,
http://www.liilas.com/vb3/t97865.html

٣٥. كتاب أرسطو فن الشعر: ابراهيم حمادة ص: ٥، مواقف فى الأدب والنقد ص: ١٢٥
http://www.liilas.com/vb3/t97865.html

٣٦. مواقف فى الأدب والنقد ص: ١٢٥

٣٧. http://talebmed.maktoobblog.com/788417/

٣٨. كتاب أرسطو فن الشعر: ابراهيم حمادة، ص: ٢٣

٣٩. كتاب أرسطو فن الشعر: ابراهيم حمادة ص: ٥٥-٢٣٢، بوطيقا: عزيز احمد، ص: ٣٤-١٠٤، ارسطو سے ايليٹ تک: ڈاکٹر جميل جالبى ص: ٩٦-١٣٢، فى النقد الأدبى: شوقى ضيف ص: ١٨-٢٥، مناهج النقد الأدبى بين النظرية والتطبيق ص: ٤٦-٨٢. النقد الأدبى الحديث: محمد غنيمى هلال ص: ٥٠-٩٦. البلاغة تطوّر وتاريخ ص: ٧٦
Great Books of the Western World, P: 681-699, Aristotle's Poetics, P:2745, The Rhetoric and the Poetics of Aristotle, P: 223-266

٤٠. مناهج النقد الأدبى بين النظرية والتطبيق ص: ١٦

٤١. الموسوعة العربية العالمية ٢٥/٤٦٠

٤٢. http://vb.arabsgate.com/archive/index.php/t-492522.html

٤٣. أصول النقد الأدبى: أحمد الشائب ص: ١٠٩

٤٤. الموسوعة العربية العالمية ١/٥٠٧

٤٥. http://talebmed.maktoobblog.com/788417/

٤٦. http://www.wakra.net/aristo.htm

٤٧. http://achabab.6te.net/naqd/kitabariatoFichiar.htm

٤٨. http://www.aflaton.co.cc/?p=243

٤٩. http://library4arab.com/vb/archive/index.php/t-433.html

٥٠. كتاب أرسطو فن الشعر: ابراهيم حمادة ص: ٢٢

٥١. الكندى و آراؤه الفلسفية ص: ٦٨

٥٢. تاريخ النقد الأدبى عند العرب: إحسان عباس ص: ١٨٦

٥٣. http://www.facebook.com/topic.php?uid=142826485277&topic=10320

٥٤. الكندى و آراؤه الفلسفية ص: ٦٨

٥٥. الموسوعة العربية العالمية، ١٧/٤٦٧

http://ar.wikipedia.org/wiki/

٥٦. http://ar.wikipedia.org/wiki/

٥٧. تاريخ النقد الأدبى عند العرب ص: ١٨٦

٥٨. البلاغة تطوّر و تاريخ ص: ٣٨

٥٩. تاريخ النقد الأدبى عند العرب ص: ١٨٧، البلاغة تطور و تاريخ ص: ٧٥

http://www.altasamoh.net/article.asp?id=119

http://www.facebook.com/topic.php?uid

الفهرست ص: ٣٥٠، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٤٤

٦٠. الموسوعة العربية العالمية: ٢٠/١٠١

٦١. تاريخ النقد الأدبى عند العرب ص: ١٨٧

٦٢. http://www.facebook.com/topic.php?uid=142826485277&topic=10320

٦٣. http://www.facebook.com/topic.php?uid=142826485277&topic=10320

٦٤. الفهرست ص: ٣٤٩. البلاغة تطور و تاريخ ص: ٧٥

تاريخ النقد الأدبى عند العرب ص: ١٨٧. كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٤٤، معجم المؤلفين ٨/١٧٦.

http://ar.wikipedia.org/wiki/

http://www.altasamoh.net/article.asp?id=119

٦٥. البلاغة تطور و تاريخ ص: ٧٥

٦٦. تاريخ النقد الأدبى عند العرب ص: ١٨٧.

٦٧. الأعلام ٨/١٥٦.

٦٨. الفهرست ص: ٣٥٠، البلاغة تطور و تاريخ ص: ٧٥

تاريخ النقد الأدبى عند العرب ص: ١٨٧، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٤٤

٧٩. الموسوعة العربية العالمية ١٧/١٧٨

٨٠. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ٢١٤، ٢١٥.

٨١. كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٤٩

٨٢. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ٢١٥

٨٣. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص، ٢١٥، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٤٩

٨٤. الموسوعة العربية العالمية ١٣/٤٢١

٨٥. http://www.facebook.com/topic.php?uid=142826485277&topic=10320

٨٦. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ٤١٢.

٨٧. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ٤١٢، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٥٠

٨٨. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ٤١٢، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٥٠

٨٩. الموسوعة العربية العالمية ١١/٢٢٧

٩٠. الموسوعة العربية العالمية ١/٥٠٧

٩١. كتاب أرسطو فن الشعر: ابراهيم حمادة، ص: ٥٠.

٩٢. تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص: ٥٢١

٩٣. http://ar.wikipedia.org/wiki/

٩٤. http://www.asmarna.org/al_moltqa/showthread. Php?P=159213

٩٥. كتاب أرسطو فن الشعر: ابراهيم حمادة ص: ٥٢

٩٦. كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٥٢

٩٧. http://ar.wikipedia.org/wiki/

٩٨. http://mousou3a.educdz.com/

٩٩. http://talebmed.maktoobblog.com/788417/

١٠٠. http://vb.arabsgate.com/archive/index.php/t-492522.html

١٠١. ارسطو سے ایلیٹ تک ص: ٩٢. بوطیقا: عزیز احمد ص: ٢٩

١٠٢. بوطیقا: عزیز احمد. ص: ٢٨

١٠٣. بوطیقا: عزیز احمد، ص: ٢٨

١٠٤. موسوعة المصطلح النقدي ص: ٢٥، كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٥١.

١٠٥. كتاب أرسطو فن الشعر ص: ٥١

١٠٦. بوطيقا ص: ٢٩.

٩٧. البلاغة والنقد ص: ١٨٣، ١٨٤.

٩٨. http://vb.arabsgate.com/archive/index.php/t-492522.html

٩٩. http://awu-dam.net/index.PhP?mode=journalview&catid=3 &journalid=3&id=22808

١٠٠. البلاغة والنقد ص ١٧٥، ١٨٤

١٠١. مناهج النقد الأدبي بين النظرية والتطبيق ص: ٤٨٥.

http://www.islammemo.cc/nahn-we-el-gharb/eyon-gharbia/2007/06/02/43924.html

١٠٢. http://Faculty.Ksu.edu.Sa/28712/Documents/

١٠٣ حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي ص: ١٠٥-١١٢

http://Faculty.Ksu.edu.Sa/28712/Documents/

١٠٤. حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعرالعربي ص: ٩٦-١٠٠

١٠٥. حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي ص: ١١٥-١١٩

١٠٦. http://www.esyria.sy/edamascus/index. Php?P=stories & category= directions & Filenam=201004132240011

١٠٧. النقدالأدبي الحديث ص: ٤٠٢، حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي ص: ٥٠

١٠٨. النقد الأدبي الحديث ص: ٣٩٨

١٠٩. النقد الأدبي الحديث ص:٣٩٨-٤٠٤، حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي ص: ٦٩ فصول في الشعر و نقده ص: ٢٩١، ٢٩٨، الحوار الأدبي حول الشعر ص: ٨٨، تطور الأدب الحديث في مصر: ص: ١٥١

http://elamerat.yoo7.com/montada-F2/topic-t3216.htm.

١١٠. حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي ص: ٨٢، الحوار الأدبي حول الشعر ص: ٣٨٥

١١١. النقد الأدبي الحديث ص: ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٨٣

١١٢. الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: ٨٧، تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٨٣، الأدب المقارن ص: ١٧١، ١٧٣.

http://www.esyria.sy/edamascus/index.Php?=stories & category=directions & Filenam = 20100413224001

١١٣. الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: ٨٧

http://www.esyria.sy/edamascus/index.Php?=stories & category=directions & Filenam

١١٤. الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: ٨٧،٨٨

١١٥. الحوار الأدبي حول الشعر ص: ١٩٢

١١٦. http://www.esyria.sy/edamascus/index.PhP?P=stories & category= directions & Fiienam= 201004132240011

١١٧. الحوار الأدبي حول الشعر: ١٩٢

الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: ٨٨،٨٩

تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٢٢٣

١١٨. تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٢٨٥، الحوار الأدبي حول الشعر ص: ١٩٣

١١٩. تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٢٢٣

http://www.esyria.sy/edamascus/index.PhP?P=stories&category=directions & Filenam=20100413224001

١٢٠. تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٢٢٥

١٢١. الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: ١٠٨. ١٠٩

١٢٢. شعراء العصبة الأندلسية في المهجر ص: ٣٩١، ٣٩٢

١٢٣. شعراء العصبة الأندلسية في المهجر ص: ٤٠٠

١٢٤. تطور الأدب الحديث في مصر ص: ٣٦٧

١٢٥. الأصول الدرامية في الشعر العربي ص: ١٠٠

١٢٦. شعراء العصبة الأندلسية في المهجر ص: ٤٠٠، ٤٠٦.

١٢٧. شعراء العصبة الأندلسية في المهجر ص: ٤١٠، ٤١٢، ٤١٣، ٤٢١، ٤٣٠

١٢٨. http://www.Nizwa.com/articles.PhP?id=1120

١٢٩. http://www.aljabriabed.net/Fikrwan/n16-09nahal.htm.

١٣٠. النفخ في الرماد ص: ٩، ١٠

١٣١. الموسوعة العربية العالمية ١٤/١٨٦-١٨٩